

تاج العروس من جواهر القاموس

وفاتتهُ : بَقِيعُ الخَضَمَاتِ : مَوْضِعٌ بِهِمَا عِنْدَ خَرْمِ بَنِي النَّبْرِيتِ فِيهِ جَمْعَ أَبُو أُمَامَةَ كَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ يُونُسَ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ . وَفِي مُعْجَمِ الْبَكْرِيِّ : هُوَ بِالنُّونِ كَذَا فِي الرَّوَضِ لِلْسُّهَيْلِيِّ . قُلْتُ : وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي نَقْعِ . وَبُقَيْعٌ كزُبَيْرٍ : عَ لِبَنِي عُقَيْلٍ يُخَالِطُ بِلَادَ الْيَمَنِ مِنْ وَرَاءِ الْيَمَامَةِ . وَبُقَيْعٌ أَيْضًا : مَاءٌ لِبَنِي عَجَلٍ كَذَا فِي الْمُعْجَمِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : أَصَابَهُ خُرْعٌ بِقَاعٍ كَقَطَامٍ . وَبِقَاعٍ وَبِقَاعٍ يُصْرَفُ وَلَا يُصْرَفُ أَيُّ أَصَابَهُ غُبَارٌ وَعَرَقٌ فَيَقِي لُمَعٌ مِنْ ذَلِكَ عَلَى جَسَدِهِ . قَالَ : وَأَرَادُوا بِبِقَاعٍ أَرْضًا . وَقَالَ غَيْرُهُ : عَلِيهِ خُرْعٌ بِقَاعٍ وَهُوَ الْعَرَقُ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فَيَدِيضُ عَلَى جِلْدِهِ شِبْهُ لُمَعٍ .

وَإِبْنُ بُقَيْعٍ كزُبَيْرٍ : الْكَلْبُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . قَالَ : وَيُقَالُ : تَشَاتَمَا فَتَقَادَفَا بِمَا أَبَقَى ابْنُ بُقَيْعٍ أَيَّ بِالْجَيْفَةِ لِأَنَّ الْكَلْبَ يُدْقِيهَا وَهُوَ مَجَازٌ أَيُّ قَذَفَ كُلُّ صَاحِبِهِ بِالْقَادُورَاتِ . وَابْتُقِعَ لَوْنُهُ بِالضَّمِّ مِثْلُ انْتُقِعَ وَامْتُقِعَ . بِالْبَاءِ وَالنُّونِ وَالْمِيمِ أَيُّ تَغْيِيرًا .

وَإِنْ بَقِعَ فُلَانٌ انْتَبِقَاعًا كَانَ صَرَفًا انْتَصِرَافًا أَيُّ ذَهَبَ مُسْرِعًا وَعَدَا . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ :

" كَالثَّعْلَابِ الرَّائِحِ الْمَطُورِ صُبِغَتْهُ شَلَّ الْحَوَامِلُ مِنْهُ كَيْفَ يَنْبِقِعُ شَلَّ الْحَوَامِلُ مِنْهُ : دُعَاءٌ عَلَيْهِ أَنْ تَشَلَّ قَوَائِمُهُ .

وَالْأُبَيْقِعُ مُصَغَّرٌ : الْعَامُ الْقَلِيلُ الْمَطَرِ وَهُوَ مَجَازٌ وَإِنْ زَمَّ مَا صُغِّرَ لَلتَّهْوِيلِ وَيُقَالُ أَيْضًا : عَامٌ أَبْقِعُ إِذَا بَقِعَ فِيهِ الْمَطَرُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ أَيْضًا : الْبَقْعَاءُ : السِّنَّةُ الْمُجْدِبَةُ أَيُّ هِيَ السَّتِي فِيهَا خِصْبٌ وَجَدْبٌ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هَارِبَةُ الْبَقْعَاءِ : أَبُو بَطْنٍ

مِنَ الْعَرَبِ وَهُمْ إِخْوَةٌ بَنِي ذُبْيَانَ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : بَقْعَاءُ : اسْمٌ بِلَادٍ . قَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَهِيَ : بِالْيَمَامَةِ كَمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ . قَالَ

مَخْيِسُّ بْنُ أَرْطَاةَ فِي رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنْبَلَةَ اسْمُهُ يَحْيَى : وَلَكِنْ قَدِ اتَّانِي أَنْ يَحْيَى يُقَالُ عَلَيْهِ فِي بَقْعَاءَ شَرٌّ وَكَانَ اتُّهِمَ

بامرأة تَسْكُنُ هذه القَرْيَةَ . . . وهي مَعْرِفَةٌ لا تَدْخُلُهَا الأَلِفُ واللامُ .

بِقَعَاءُ : ماءٌ مُرٌّ لِيَدِي عَيْسٍ . وَأَيْضاً ماءٌ بِأَصْلِ جَيْلِ بُسِّ لِيَدِي هِلَالٍ . وَأَيْضاً ماءٌ بِدِيَارِ تَمِيمِ لِيَدِي سَلَيْطِ بْنِ يَرْبُوعٍ . وفيه تَقْوُلُ امْرَأَةٌ مِنَ العَرَبِ - وَكَانَتْ قَدْ تَزَوَّجَتْ فِي قَبِيلَةِ فَعْنِ بْنِ عَدْنَةَ زَوْجُهَا فَقَالَتْ تَتَشَوَّقُ إِلَيَّ بِلَادِهَا - .

فَمَنْ يُهْدِي لِي مِنْ ماءٍ بِقَعَاءِ جَرَّةً . . . فَإِنَّ لَّهُ مِنْ ماءِ لَيْنَةَ أَرْبَعًا فِي أَبْيَاتٍ تَقْدِّمَ ذِكْرُهُنَّ فِي تَرْكِيبِ وَجَدٍ .

قُلْتُ : وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَوْلَ جَرِيرٍ فِي غَسَّانِ بْنِ ذُهَيْلٍ : .

وَقَدْ كَانَ فِي بِقَعَاءِ رِيٌّ لِسَائِكُمْ . . . وَتَلَاعَةَ وَالجَوِّ فَاءُ يَجْرِي غَدِيرُهَا قَالَ : هَذِهِ مِيَاهُ وَأَمَاكِينُ لِيَدِي سَلَيْطِ حَوَالِي الِيمَامَةِ وَسَتَأْتِي فِي تِلْكَ وَفِي جَوْفٍ .

وَبِقَعَاءُ : كُورَةٌ بَيْنَ المَوْصِلِ وَنَصِيبِينَ وَ : بَأَجَا لِحَدِ يَلَةَ طَيْئِ . وَكُورَةٌ مِنْ عَمَلِ مَنْبِجٍ . وَأَيْضاً كُورَةٌ أُخْرَى مِنْ عَمَلِهَا أَيْضاً يُسَمَّى كُلُّهُ مِنْهُمَا بِذَلِكَ . وَبِقَعَاءُ : ماءٌ لِيَدِي عُقَيْلٍ مِنْ وَرَاءِ الِيمَامَةِ . قُلْتُ : وَهِيَ الَّتِي ذَكَرَهَا أَوْلاً بِقَوْلِهِ : قَرْيَةٌ بِالِيمَامَةِ . وَبِقَعَاءُ ذِي القَمَّةِ : عِلاى أَرْبَعَةَ وَعِشْرِينَ مَيْلًا مِنَ المَدِينَةِ خَرَجَ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ لِيَتَجَهَّزَ المُسْلِمِينَ لِقِتَالِ أَهْلِ الرَّدَّةِ وَقَدْ ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ أَيْضاً فِي قِصَصِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَبِيَّ هَذَا عَلَيْهِ هُنَالِكَ . وَبِقَعَاءُ المَسَالِحِ : عِلاى فِي شَعْرِ ابْنِ مُقْبِلٍ . قَالَ :